

أخبار سوريا_ إلقاء القبض على خلية تابعة لقوات أسد في حلب، والنظام يصعدُ قصفه على دير الزور ويشن أكثر من 15 غارة جوية_ (2014 -12-21)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: ٢١ ديسمبر ٢٠١٤ م
المشاهدات: 3724



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

39 قتيلاً على يد قوات أسد بينهم 7 أطفال وامرأتان، والنظام يكثف غاراته على دير الزور ويشن أكثر من 15 غارة جوية، بالمقابل، المجاهدون يحبطون محاولة لقوات أسد التقدم باتجاه حي جوبر ويلقون القبض على خلية تابعة للنظام في مناطق الثوار بحلب، وفي الشأن الإنساني: معاناة أهالي الغوطة الشرقية تزداد مع قدوم الشتاء، من جهته.. الأردن ينفي فرض تأشيرات دخول على السوريين للمملكة.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

39 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 39 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها ودرعا، ومن بين القتلى 7 أطفال وامرأتان وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، كذلك في درعا قتل 12 شخصاً، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي حمص أيضاً قتل 7 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، قصفت قوات الأسد حي جوبر بصواريخ أرض-أرض، وشنّ طيران الأسد غارة جوية مستخدماً عدداً من الصواريخ على مدينة دوما، وتبع ذلك قصف بقذائف الهاون على المدينة، كما استهدف الطيران الحربي جرود القلمون الغربي بسلسلة من الغارات المتتالية.

وفي حلب، قصف طيران الأسد الحربي بالصواريخ بلدة عنجارة بريف حلب الغربي ومدينة الباب في الريف الشرقي. كما شن الطيران غارات جوية على بلدة أبو الظهور ومحيط مطار أبو الظهور العسكري وتل الطوكان في ناحية سنجار، وألقى الطيران المروحي برمبلين متفجرين على قرية كنيسة نخلة و جنوب مدينة خان شيخون، في حين تعرضت استهداف طيران الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة كلاً من مدينة داعل و مدينة إنخل وبلدة بصر الحرير و مدينة يصرى الشام بريف درعا.

أما في حماة، فقد ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على كل من مدينتي كفرزيتا واللطامنة وقرية الزكاة، في حين جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الدبابات والهاون على مدينتي تلبيسة والحولة بريف حمص. وفي دير الزور، شن الطيران أكثر من 15 غارة جوية استهدفت محيط مطار دير الزور العسكري، بالتزامن مع قصف مدفعي و برجمات الصواريخ على حويجة صكر. كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدة عكاظ في الحسكة.

حملة اعتقالات في درعا وحماة وحي الميدان بدمشق:

شنت قوات الأسد حملة اعتقالات عشوائية في حي الكاشف بدرعا لليوم الثالث على التوالي، حيث تقوم باعتقال الشباب واقتيادهم للأفرع الأمنية، كما قامت القوات المتمركزة على حاجز منزل قائد الشرطة في حي السبيل باعتقال شاب و اقتياده إلى فرع الأمن السياسي، وفي حماة، شنت قوات الأسد حملة دهم وتفتيش في حي الكرامة، كما اعتقلت عدداً من المدنيين على حاجز البوابة في حي الميدان بدمشق.

عمليات المجاهدين:

إعطاب دبابة واغتنام أسلحة في حي جوبر بدمشق:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد التي حاولت اقتحام حي جوبر بدمشق من جهة المتحلق الجنوبي، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين، ما أدى إلى مقتل 4 عناصر من قوات الأسد، واغتنام أسلحة وإعطاب دبابة، وفي منطقة تل كردي بالغوطة الشرقية، استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد بالصواريخ، الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد من عناصرها، كما استهدفوا تجمعات لقوات الأسد على طريق المتحلق الجنوبي بالرشاشات الثقيلة، وفي جرود القلمون، استهدف المجاهدون تجمعات لميليشيا حزب الله بالرشاشات الثقيلة، وتمكنوا من قتل عدد من قوات الأسد قنصاً خلال اشتباكات معهم في محيط بلدة زبدین.

إلقاء القبض على خلية تابعة للنظام في مناطق الثوار بحلب:

أحبط المجاهدون محاولة لقوات الأسد التقدم في قرية البريج شرق مدينة حلب، حيث استهدفوا مواقعهم في المنطقة بمدافع محلية الصنع، ما أسفر عن مقتل 10 عناصر من قوات الأسد، واستهدفوا أيضاً بلدتي نبل والزهراء بقذائف الهاون، كما استهدفوا بالصواريخ تجمعات لقوات الأسد في كتيبة الدفاع الجوي في بلدة خان طومان بريف حلب الجنوبي، وتمكن المجاهدون من استهداف معاقل قوات الأسد في "خان طومان" بالدبابات ومدافع محلية الصنع، واستهدفوا أيضاً دشم قوات

الأسد بمدفع جهنم على جبهة صلاح الدين، من جهة أخرى، ألقت "كتائب أبو عمارة" القبض على خلية تابعة لقوات الأسد متوزعين في حيي طريق الباب والشيخ مقصود، كان بحوزتهم عدد من العبوات النّاسفة التي تعمل على طريقة "الارتجاج".

تدمير مبنى لقوات الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون حواجز قوات الأسد المحيطة بمخيم درعا بالقوافل المحمولة، كما استهدفوا بقذائف الهاون والمدفعية مبنى لقوات الأسد في بلدة عتمان بريف درعا الشمالي، ما أسفر عن تدمير المبنى ومقتل عدد من عناصر قوات الأسد، واستهدفوا قوات الأسد أيضاً في محيط تل مشمش الواقع بين بلدي خربة غزالة والغارية الغربية بقذائف الهاون والصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

الضغط على نظام الأسد للإفراج عن معتقلات في حماة:

قام المجاهدون بقطع المياه عن قريتي العزيزية والرصيف المواليين للأسد بعد تدميرهم لخطوط المياه المغذية لتلك المناطق، للضغط على قوات الأسد لإطلاق سراح المعتقلات من السجون، واستهدفوا حاجز زلين في الريف الشمالي بقذائف الهاون، كما استهدفوا بصواريخ غراد تجمعات لقوات الأسد في مورك، محققين إصابات مباشرة.

دك عناصر الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون منطقة رأس البسيط بالهاون عيار 120 وحققوا إصابات في صفوف قوات الأسد، كما استهدفوا مطار حميميم العسكري بعدد من صواريخ "غراد".

المعارضة السياسية:

"تجميد القتال" سيحوّل القضية في سورية إلى صراع أهلي:

قال المعارض السوري، ورئيس حزب الجمهورية "محمد صبرا": إن المبادرة ليست بالجديدة بل هي مبادرة قديمة سبق وأن طرحت في مفاوضات جنيف بين المعارضة والنظام في شهر شباط من هذا العام، وكانت عبارة عن أفكار روسية إيرانية بالأصل، وتم تبنيها من قبل السيد دي مستورا، وهي تصب في خانة التصور الإيراني للحل في سورية ومحاولة إيران لتكريس دورها في سورية عبر تصوير نفسها بأنها الضامنة للالتزام النظام بأي تهدئة، وبنفس الوقت أنها الحامية للطائفة العلوية في سورية، وربما هذه النقطة الشائكة في إيجاد حل سياسي في سورية سيما بعدم ممارسة ضغوط حقيقية على إيران وترك الورقة السورية في يد إيران، كتعويض لها عن التنازلات الممكن أن تقدمها في المفاوضات حول الملف النووي الإيراني.

نظام أسد:

الأسد يلتقي رئيس مجلس الشورى الإيراني:

قال بشار الأسد إن الشعب السوري مصمم على استئصال الإرهاب والفكر المتطرف بالتوازي مع استمرار المصالحات الوطنية وتعزيزها في البلاد، خلال لقائه مسؤولاً إيرانياً بارزاً، حسبما نقلت وكالة أنباء النظام "سانا"، وذكرت الوكالة أن الأسد أكد خلال لقائه اليوم في دمشق رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني تصميم السوريين على استئصال الإرهاب والأفكار المتطرفة التي تهدد شعوب المنطقة والعالم وحرصهم بنفس الوقت على الاستمرار بالمصالحات الوطنية وتعزيزها على جميع الأراضي السورية، حسب قوله، كما أكد الأسد أن السوريين يقدرون عالياً مواقف إيران تجاه سورية.

نظام أسد يزعم إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية:

أسقطت طائرة إسرائيلية بلا طيار في محافظة القنيطرة قرب مرتفعات الجولان السورية المحتلة، حسب ما أفادت وسائل إعلام سورية الأحد، وذكرت وسائل الإعلام الرسمية أن الطائرة كانت تحلق فوق قرية حضر عندما أسقطت، ولم يعرف على

الغور ما إذا كانت أسقطت بإطلاق النار عليها أم تحطمت، يذكر أن إسرائيل قد هاجمت سوريا مرات عدة، منذ بداية المعارك قبل نحو أربع سنوات، معظمها لتدمير أسلحة وصواريخ، يقول المسؤولون الإسرائيليون إنها كانت في طريقها لحزب الله في لبنان.

الوضع الإنساني:

مخيم تركي جديد للفارين من "عين العرب":

بدأت الحكومة التركية ببناء مخيم جديد للاجئين جنوب شرق البلاد لإيواء عشرات آلاف السوريين الذين فروا من بلادهم جراء النزاع العسكري المستمر في مدينة عين العرب (كوباني) في الشمال، ومن المقرر أن يبدأ المخيم الجديد باستقبال اللاجئين منتصف شهر يناير المقبل وسيستوعب نحو 33 ألف لاجئ، حسب ما صرح به رئيس الهيئة الرئاسية التركية للكوارث والطوارئ، وقال حاكم ولاية شانلي أورفا محمود سونميز إن "المخيم سيكون مجهزاً بمدارس من المرحلة المتوسطة إلى الثانوية كما سيكون ثمة مستشفى يعمل بكامل جهوزيته".

وحتى الآن فإن معظم الـ180 ألف لاجئ من كوباني والمنطقة المجاورة يعيشون في ملاجئ مؤقتة أمنتها بلديات تركية محلية ومنظمات غير حكومية، وتقول الهيئة الرئاسية التركية للكوارث والطوارئ إن المخيم يقدم أفضل أوضاع معيشية للاجئين حيث البعض منهم يعيش مع أقرباء لهم في بيوتهم، يذكر أن تركيا تستضيف مليوناً وسبعمئة ألف لاجئ من سوريا وصرفت نحو 5 مليارات دولار لتأمين احتياجات هؤلاء بموجب بيان نشره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس السبت.

معاونة أهالي الغوطة الشرقية تزداد:

يعاني أهالي الغوطة الشرقية من ظروف إنسانية صعبة، بسبب فصل الشتاء، والسعي لتأمين الطعام في ظل ارتفاع الأسعار، كما أن المصابين يفتقدون للمواد الطبية التي يصعب تأمينها بسبب القصف والحصار الذي تفرضه قوات الأسد على الغوطة منذ حوالي عامين.

المواقف والتحركات الدولية:

الأردن ينفذ فرض تأشيرات دخول على السوريين للمملكة:

أكدت وزارة الداخلية الأردنية أنها لم تفرض تأشيرات دخول على السوريين لدخول أراضي المملكة، مؤكدة أن الجنسية السورية من الجنسيات "غير المقيدة"، وأبلغ الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية الدكتور زياد الزعبي صحيفة "الغد" الأردنية، أن السلطات على المعابر والمنافذ الحدودية، تقوم بعملية تدقيق شاملة على الأشخاص القادمين إلى المملكة، من خلال الوثائق التي يقدمونها لغايات الدخول، مشيراً إلى وجود أوراق مزورة ضبطت بحوزة سوريين، وأكد أن الجواز السوري الصادر عن حكومة الأسد، هو الجواز المعتمد لدى الأردن، في تعاملاته وليس أي وثيقة أخرى صادرة عن جهات أخرى.

آراء المفكرين والصحف:

كم مرة تلدغ الثورة السورية من جحر واحد؟

أسعد مصطفى

تجاوزت الثورة السورية كل الثورات في قدرتها على التضحية والتحدى، وتحقيق انتصارات مذهلة في مواجهة تحالف قوى كبرى مع النظام توهمت كسر إرادة الشعب السوري باعتماد الإبادة وانتهاك الحرمات والتهجير والتدمير، ومع فشلهم وخيبة

حيلهم ولكسب الوقت لجؤوا إلى مبادرات لم يوفروا غطاء لتطبيقها بسبب تعطيل مجلس الأمن، وعدم التزامه بمسؤولياته القانونية والأخلاقية.

دي ميستورا المبعوث الدولي الخامس يريد وقف القتال في حلب، قلعة الشمال، فيها أكبر التشكيلات العسكرية تماسكاً والتزاماً ولا يمكن إسقاطها، وهي متصلة مع تركيا التي فتحت قلبها ومرافقها للسوريين وأحاطتهم بحدب واحترام ما عرفوه في وطنهم الأم منذ أكثر من 40 عاماً، وحجة المبعوث الدولي البدء من الأسفل بعد أن فشل المجتمع الدولي (أو لم يرد) المعالجة من الأعلى (تغيير النظام) يريد وقف القتال في حلب تمهيداً لوقفه في أماكن أخرى، وإقامة مناطق تدار لا مركزياً لم يفسح عنها، ومن ثم الحوار مع النظام، وبعدها تقاتل المعارضة وجيش النظام معاً "داعش" الخطر الوحيد، أما جرائم النظام فهي قتل من نظام طائفي يتلحف بالعلمانية والتقدمية مسموح به.

إن البديل الموضوعي والملح يتمثل بدعم الثوار على الأرض وتوحيد التشكيلات المقاتلة لمحاربة النظام و"داعش"، وليس لأي هدف آخر، والتمسك بالمنطقة العازلة والأمنة التي تصر عليها تركيا، والتنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة التي تقف مع الثورة منذ انطلاقتها لفرضها وهي مطلب الثورة منذ 3 سنوات، وإحياء فكرة عقد مؤتمر وطني نادى به شخصيات معارضة قبل جنيف 2، وأن يتولى الائتلاف الدعوة لعقد المؤتمر بمشاركة كافة مكونات المعارضة المدنية والعسكرية للاتفاق على مشروع وبرنامج واحد يتمسك به الجميع ويوحد المواقف التي ستفرض احترام العالم المفقود في مرحلة هي الأخطر حتى الآن.

لنتذكر دوماً أن حلفاء النظام لم يسمحوا له بالتراجع خطوة واحدة عن مواقفه وجرائمه في ظل انتصارات الثورة التي هددت موافعه على امتداد الأرض السورية، فكيف له أن يوافق على الرحيل بعد توقيف القتال معه ومحاورته كشريك في ظل رعاية دولية، من يضمن من؟! (الشرق الأوسط)

[الشعب يريد دوام الاستبداد:](#)

[خطيب بدلة](#)

اعتادت الأنظمة السياسية الشمولية على التمسح بال شعب. كل كلمتين يقولهما فريق الخطاب الذين يمثلون هذه الأنظمة ثالثهما: شعب، إذا كان ذهنك مشغولاً بعملٍ ما، وبجوارك راديو يبث خطاباً لأحدهم، تستطيع أن تلاحظ وجود إيقاع (رتم) للخطاب، هو كلمة (شعب)، تأتي في موضع محدد من كل جملة يقولها الخطيب.

كان حافظ الأسد من ألد أعداء الشعب السوري، إلا أنه لم يكن يتوقف عن التغمي بال شعب! ولئن كانت دول العالم تسمي المجالس التشريعية برلماناً، أو مجلساً نيابياً، أو مجلساً للعموم، فإن البرلمان السوري قد سمي، بإيعاز من حافظ الأسد: مجلس الشعب، فلان كاتب الشعب، وعلان فنان الشعب، وأما حافظ الأسد فهو، بحسب ما غنى جورج وسوف في سنة 1992، حبيب الشعب، وأمل الملايين.

بشار الأسد الذي أصبح رئيساً للجمهورية العربية السورية رغماً عن أنف الشعب، تحدث في خطاب القَسَم، مطولاً، عن الشعب، وحينما انطلقت الثورة ضده، من درعا، وأعطى لجنوده صلاحيات مطلقة في قتل أبناء الشعب، واعتقالهم، وسحلهم في الشوارع، وإذاقتهم أقسى صنوف العذاب؛ لم تطاوعه نفسه أن يخاطب الشعب بحديث متلفز، بل ذهب إلى مجلس الشعب الذي يُعرف باسم "مجلس التصفيق والدبكة"، فوجد الدبكة، بالفعل، معقودة أمامه، وأعضاء المجلس يعترضون طريقه بالهتاف والتصفيق، وترداد عبارة (الله، سورية، بشار وبس).. وفي أثناء الخطاب، راح هو يشوبر بيديه ويضحك (مثل الهبلان)، وراح أولئك الإمعات يقاطعونه بعبارة (الله، سورية، بشار وبس)، ووقتها جادت قريحته فارتجل عبارة: أنتم تقولون الله، سورية، بشار وبس، وأما أنا فأقول: الله، سورية، (شعبي) وبس.

كان عدد الشهداء في اليوم الثلاثين من مارس/آذار 2011، حينما ألقى بشار الأسد ذلك الخطاب، في حدود الألفين، وكان

الشعب السوري حزيناً جداً، ومرعوباً من احتمالات المستقبل، ينتظر من هذا الشخص الذي فُرض عليه بالقوة أن يقول شيئاً يؤدي إلى خلاصٍ ما، وبطريقة ما.. فلما رآه يتوقف عن الكلام كل خمس دقائق ويضحك (ويتكرر)، نزل إلى الشارع، بمئات الألوف، بل وبالملايين، واضعاً دمه على كفه، مؤمناً، أكثر من قبل بكثير، بأن الوقت حان للتخلص من هذه السلالة الكريهة، مهما بلغت التضحيات. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

رضوان عبد اللطيف خيارة - ريف دمشق - الحولة

محمود عاصم المسالمة - ريف دمشق - بصرى الشام

حسن الجرودي - ريف دمشق - دوما

نعمان الجرودي - ريف دمشق - دوما

كاسم علايا - ريف دمشق - دوما

نذير خيتي - ريف دمشق - دوما

محمد عيد ظريفة - ريف دمشق - عربين

أبو زينو شيحا - ريف دمشق - زملكا

محمد زهير مصرية - دمشق - مخيم اليرموك

عبد عصفور - ريف دمشق

إبراهيم عاطف الحساني - درعا - الجيزة

هبة خالد خليل الحجي المقداد - درعا - بصرى الشام

تقى خالد خليل الحجي المقداد - درعا - بصرى الشام

سامية خالد الحجي المقداد - درعا - بصرى الشام

آية خالد خليل الحجي المقداد - درعا - بصرى الشام

حمود أبو معاوية - درعا - فحيل

محمد خالد الخالد - درعا

جنى ياسين الحريري - درعا - بصر الحرير

عائشة محمد الحريري - درعا - بصر الحرير

طارق هيثم الربدائي - درعا - طفس

مصطفى حسن أبو الخير - حمص - كفرزيتا

حسن شلاش السمارة - حمص - محجة

أبو أبي الحمصي - حمص

ثابت فخري الدوماني - حمص - الوعر

صفوان قرّة - حمص - الوعر

سلام عبد الحميد العيسى - حماة - بصرى الشام

مصطفى حسن أبو الخير - حماة - كفرزيتا

محمد جابر البلخي - درعا - بصرى الشام
علي العباس - حلب - الباب
ناجي الخلو - حلب - الباب
فادي القاسم - حلب - الباب
شعشع شعشع - حلب - دارة عزة
رامي صفوك - حلب
حازم السيد خليل - إدلب - كفرتخاريم
عمر ناصيف - إدلب - كفرتخاريم

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- أورينت
- شبكة شام الإخبارية
- رويترز
- الغد الأردنية
- وكالة الأناضول
- العربي نت
- الجزيرة نت
- الشرق الأوسط
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: